بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

لا تطلب النصر منه بعد خصمته ه تلقا بنفسك في فم من الهام

واحذر عداوة آباء ولو سلفوا ه ان العداوة زرع اخضر نام

اما سمعت بآدم واللعين الي ه ان صار امدا وازمانا واعوام

كانت عداوتهم في النسل باقية ه الى الممات ويوم العرض اخصام

واحذر مجالسة الحكام والسفها ه ومثلهم كل مغتاب ونمام

واحذر من الناس يا هذا ثمانية ه واجعل بقيتهم لبنا واطعام

هندو ترك ونكرو بربر ه واقصر الوجه والمتكبر الزام

وذو النفاق هو الزنديق سابعهم ه ثم الفقيه بهذا الوقت والعام

ولا تكون لذوي الوجهين منقسما ه بين الفريقين من عرب واعجام

اياك اياك فقرا الوقت واحذرهم ه ولا تسيء بهم فالحق علام

اني وجدت كثيرا منهم جيفا ه والظهر متعطر بالعنبر الخام

ولا اقول بهذا القول مفتخرا ه والله اعظمهم عيبا والوام

لكن اردت لمذكرة اذا قرات ه ذكرت في القبر والرحمن رحام

كن

كن بالتواضع موصوفا ومتصفا ه يجلك الله فوق الشاهق السام

لا تنقض العهد دار الغدر بلقعة ه ولا تكون بخداع وهجام

ولا تعاشر الا من يساعدكم ه في موقف للخير والعينان نيام

اذا حضرت نفي سيفا ودارعة ه وان رات عيونا ثم قدام

ولا تجاور الا ذوا مشاركة ه في العذب والمر والبرد والحام

ولا يكون به بغض ولا حسد ه ولا طبيعة مختال وفحام

يصون عرضه من عن يدنسه ه ويتق الله اسرارا واعلام

يبقى لدينه كمثل الطهر محترما ه وفي المحبة مثل العنبر الخام

اذا سمعت صياحا لا تبادره ه اصبر قليلا وخلي الجيش قدام

ان كان خيرا جميع الناس تحضره ه والشر يطغي وتبقى منه بسلام

وان اردت ديارا تحل بها ه فالما والماء والارزاق اقسام

ولا تحل بارض غير امنة ه من اللصوص ومن ذيب ودرغام

ولا حماية شجعان يكون بها ه مثل الفصون بصهال وصمصام

عليك بالثوب في الزمن الذي ه ذهب فيه الهداية من علم واسلام

لاجل مالك في الملبوس تجعله ه من ابيض الشاش او من اصفر الخام

مكتبة جامعة الرياض

Copyright © King Saud University